رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

963-مدارج السالكين | منزلة التفكر | تعبيد العقل لله وأصول التوحيد

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:38

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - 00:00:59

مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كسيرا ونساء - 00:01:25

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:53

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمدا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي - 00:02:21

في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا - 00:02:45

واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا اللهم اهد قلوبنا اللهم احي قلوبنا - 00:03:00

اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا اللهم ثبت على الايمان قلوبنا هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها - 00:03:23

وفي شرح كتاب مدارج السالكين ووصلنا الى منزلة التذكر قال تعالى وما يتذكر الا من ينيب فاذا اردنا التذكر فعلينا بالانابة والانابة هي الرجوع الى الله سبحانه وتعالى والتفكر والتزكر فوق التفكر - 00:03:47

فان التفكر طلب والتزكر وجود وقلنا ان ابنية التذكر ثلاثة الانتفاع بالعظة واستبصار العبرة والزفر بثمرة الفكرة تكلمنا عن الانتفاع بالعظة وذكرنا ان شروطها ثلاثة شدة الافتقار اليها والعمى عن عيب الواعظ - 00:04:22

واليقين في الوعد والوعيد ثم انتقلنا الى استبصار العبرة وقلنا انفتاح بصيرة القلب لينتفع بما تعتبر به العين فبين عين الرأس وعين القلب اتصال سند فان العين عين البصير العين البصر - 00:04:57

التي ترى الحقائق في الواقع اذا اعتبرت بهذا البصر حصلت البصيرة للقلب. استبصار العبرة. وقلنا ان استبصار العبرة انما يكون بثلاثة اشياء بحياة القلب معرفة الايام طهارة القلب من التعلق بالشهوات - 00:05:30

وما زلنا متوقفون مع النقطة الاولى حياة العقل تكلمنا عن الغباء وعن الزكاء. وعن العقل في الشريعة ما هو وما قيمته؟ وتكلمنا عن

سبل احياء العقل وتكلمنا عن الاسباب التي تقتل العقل وتميته وتحبطه - 00:06:02
ولنا اليوم الوقفة الاخيرة ان شاء الله في قضية العقل وهي كيف يحيا العقل اذا كان استبصار العبرة بحياة العقل فكيف يحيا العقل انما يحيا العقل بالتفكر لابد ان ندخل بقى في منزلة الفكرة - 00:06:29
قال الله عز وجل ونزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون قلنا ان التفكر سبيل لا حياء العقل استعمال العقل ينميه. دائما في كل خلق الله عز وجل ان الشيء اذا اهمل - 00:06:55
ولم يستعمل فشل عن القيام بوظيفته بمعنى زي ما بنقول كتير ان الانسان احيانا لما ايده تنكسر اللهم عافي كل مبتلى مسلم ويجبسوا له ايده شهر ولا شهرين. بعد ما يفكوا الجبس ييجي يحرك ايده ما فيش ما تتحركش. ليه؟ لانها تعطلت عن الحركة مدة - 00:07:20
طويلة. فحينها يحتاج انه يعمل تمرينات عشان آآ آآ العضلات او الحركة الاعصاب او آآ كل حاجة الى طبيعتها. نفس الشيء حين يعطل العقل عن عمله الاصلي الذي هو التفكر - 00:07:43
يضيع العقل اذا اردنا انماء العقل شغله بالتفكر. لكن القضية فيم نتفكر؟ هو ده بقى الموضوع فيما نتفكر ايها الاخوة لابد ان ننبه ابتداء اننا قلنا كثيرا ان احد اخطر اسباب الوقوع في المعاصي - 00:08:02
الفراغ البطالة الكسل الانسان اللي فاضي بيعصي كذلك العقل الفاضي فراغ العقول العقل الفاضي اللي ما بيتفكرش آآ لازم اصل هي كده نفسك ان لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل. فلذلك ان لم تشغل - 00:08:26
العقل بالحق انشغل بالباطل ولابد تبدأ الافكار الرديئة ابن القيم عقد فصلا في كتاب طريق الهجرتين وباب السعادتين. فقال باب في وصف طريق قريب موصل الى الاستقامة في الاقوال والاحوال والاعمال - 00:08:52
ثم ذكر سبيلين في هذا الطريق قال الاول حفز الخواطر والثاني صدق التأهب للقاء الله يبقى الطريق القريب السهل الموصل للاستقامة حاجتين حفز الخواطر ولذلك قلنا في الاعتصام صوم الارادة قبضا - 00:09:19
ان تبقى دماغك تحت السيطرة. الاشكال الكبير لما تخرج دماغك عن السيطرة. لما تبدأ افكارك تبقى كلها رديئة. لما يبدأ الشيطان شياطين الانس والجن يتلاعب بدماغك. لما تسيب نفسك آآ وليمة سهلة لاصحاب الافكار الرديئة - 00:09:49
لما تسيب نفسك فريسة سهلة لاصحاب الافكار دية وده الكلام كل اللي بيدخلوا بقى على مواقع النت وينفتحوا يفتح اليوتيوب ويدوس على اي حاجة اه بيقول ايه ده؟ وده بيقول ايه؟ وده بيقول ايه؟ وده بيقول ايه؟ يدخل على النت ويلاقي موقع يفتح ده ويفتح ده ويفتح ده ويشاهد ده ويقرا التعليقات - 00:10:17
والتعليقات كل ده عمل دماغه مقلب زبالة يلقي فيه الناس زبالة اذهانهم هو ده الخطر اما الانسان العاقل المسلم الرباني عارف بيفكر في ايه وعايف قبل ما يدخل النت هيدخل يشوف ايه ويطلع - 00:10:39
فيهما اسم كبير التليفون والنت فيهما فيهما اسم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما ده كلام ربنا في الخمر والميسر وهو نفسه في التليفون والنت. الشاهد هنا ايه ؟ قلنا قبل كده ان احد اسباب النجاة المهمة جدا ان يكون لك خلوة حصينة - 00:11:06
لازم لازم للسائر الى الله وهو ماشي لربنا يبقى له خلوة حصينة. خلوة حصينة زي ما قلنا كده اوضة في بيته هو لوحده لا معه تليفون ولا حد يخبط على الباب ولا حد يشوف ولا يسمع صوته. يبقى لوحده مع ربنا. او مسجد قريب - 00:11:34
يخلو فيه في الساعات اللي ما فيش حد في المسجد وهو قاعد على جنب كده هذه الخلوة مهمة جدا بس الاخطر ان تتوفر له الخلوة ولا يفعل ولا يستغلها احسن استغلال - 00:11:55
ازاي بقى يستغل الخلوة دي ويقدر يقرب من ربنا ويقدر يعيش فيها مع الله يناجي الله ويتوسل اليه ويتلقى ويستقبل رسالاته هي دي القضية الخلوة دي بتفكر اللي هم قالوا بقى تفكر ساعة - 00:12:14
خير من عبادة سنة ان خير اعمالهم التفكر بس القضية التفكر في ايه يقول الامام الهروي رحمه الله في منازل السائرين اعلم ان التفكر تلمس البصيرة لاستدراك البغية تلمس البصيرة - 00:12:38

ان البصيرة دي هي العين الباصرة للقلب القلب بيبصر بيشوف شوف القلب ده اسمه بصيرة. العين الباصرة غير البصر العين عين الباصرة في القلب. اللي هي البصيرة دي تلمس البصيرة لاستدراك البغي عشان يلحق اللي فاته - 00:13:03
يا جماعة اصحاب التفكر بيقول لك سبني افكر شوية عجبني قوي واحد آآ اتهم آآ بان عنده آآ تلعسم في الكلام فبيقولوا له انت عندك تلعسم فقال انا اتشرف ان عندي تلعسن في الكلام. بس افادني هذا التلاثم - 00:13:29
اني افكر كويس قبل ما اتكلم لان اللي عنده تناسب ده كان بيقول فقال قبل ما اقول بسكت وبعدين اروح قايلها فادتني فرصة ان انا افكر هي دي بقى افكر قبل ما اتكلم - 00:13:58
وفكر قبل ما اقرر وافكر قبل ما اتصرف وافكر قبل ما اعمل قال الحسن البصري رحمه الله رحم الله رجلا توقف عند همه فان كان لله امضاه وان كان لغيره امسك - 00:14:19
انه بيقف قبل ما يعمل اي حاجة ويفكر اللي انا هعمله ده لله ولا لغيره آآ الرسالة اللي لسة ما بعتناهاش في التغريدات ان في قول النبي في قول ربنا جل جلاله - 00:14:40
في الحديس القدسي يا عبدي انفق انفق عليك حديس جميل قوي متفق عليه في البخاري ومسلم ان ربنا في الحديث القدسي قال يا عبدي نص الحديث كده يا عبدي انفق - 00:15:02
انفق عليك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اقسم عليها ما نقص مال من صدقة فبنقول بقى ايه لابد ان نأخز هزه الاحاديس باليقين والتصديق الجازم ويستتبعه الفعل اللازم - 00:15:25
سريع سرعة المبادرة ان تنفق ولكن ننتظر الجزاء وقد لا يأتي لان لهذا الانفاق شروط سبعة الاخلاص الاحتساب الصدق في طلب الاجر اه اه ان لا يتبع الصدقة منا ولا اذى - 00:15:44
الا يتبعها بمعصية تحبطها الى اخر شروط عشان تلاقي الاجر. فلذلك لازم قبل ما اتصدق ازا وضعت الجنيه جنيه واحد واحد جنيه في ايد فقير اعلم يقينا ان الله سيضع في يديك خيرا كثيرا - 00:16:10
وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء - 00:16:32
سد تصدق يا عبد الله ربنا جل جلاله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كسيرة والله يقبض ويبسط الشاهد ايه؟ ان الوعود دي انا مصدقها وعلى يقين منها. بس عمال انفق وما بيجيش ليه - 00:16:49
ناقصها حاجة كتير ، لازم اقف قبل ما اتصدق قبل ما اطلع الجنيه من جيبي واحرر النية الاخلاص والصدق والاحتساب ومتابعة النبي صلى الله عليه وسلم وتحري ان يقع في يد من يستحق وهو الاحوج - 00:17:12
وآآ لا امن ولا اوذي والا آآ اعجب ولا اغتر بما انفقته. وآآ ولا ارضاه حاجات كتير محتاجة اني اتوقف افكر قبل ما اعمل هي دي النقطة اللي بنفتقدها في عقول ناس كتير - 00:17:29
ما بيستعملش عقله حين يعمل لله بيعمل وخلاص تلمس البصيرة لاستدراك البغية ابن القيم فسرها قال هو تحديق القلب الى جهة المطلوب التماسا له التفكر تحديق القلب الى جهة المطلوب - 00:17:53
التماسا له تقف وقفة وتفكر بشدة وتدقق جدا في تفكيرك انا عايز ايه سهل جدا اني اقول لك دلوقتي انت عايز ايه انك تقول اي حاجة ولكن العاقل هيسكت كده - 00:18:24
ويقول عايز ايه يعني تقصد ايه من الدنيا ولا من الاخرة عائز ايه؟ يعني تقصد لنفسي ولا للأمة عايز ايه؟ يعني تقصد ان انا عايز ايه؟ انا عايز حاجات كتير جدا - 00:19:01
ولكن الكلمة اللي بتخليني اغرق حياء من الله لما قيل لاحد السلف اوصني فبكى وقال اومثلي يسأل عن ذلك لما قال له ايه دلني بعمل يوصلني الى الله فخاف بكى وقال - 00:19:20
اهو مثلي يسأل عن ذلك ثم قال ان يطلع الله على قلبك ان يطلع الله على قلبك فيرى انك لا تريد من الدنيا والاخرة الا هو ان يطلع

الله على قلبك فيرى - 00:19:57
انك لا تريد من الدنيا والاخرة الا هو يا ترى لما ربنا يطلع على قلبك دلوقتي يطلع على قلبك دلوقتي ينظر الى قلبك دلوقتي لما ربنا يطلع على قلبك دلوقتي - 00:20:43
ينظر الى قلبك الان يشوف في قلبك ايه انت عايز ايه يا ترى هيشوف من قلبك انك تريده هو واللي هيشوف من قلبك انك تريد مليون حاجة الا هو يكسو فيه - 00:21:09
ان يطلع الله على قلبي فلا يجده فيه التفكر تحديق القلب قالوا التحديق ان تتسع الحدقة العين عبارة عن آآ جفن ورموش وحدقة وبياض وسواد مش مش عارف بالزبط بس فيها حدقة - 00:21:42
الحدقة دي تتسع وتضيق لما عايزة تدقق وتشوف وتركز تقوم الحلقة حدقة العين تتسع تحديق القلب الى جهة المطلوب. ايه المطلوب بقى الله التماسا له والتفكر سلاسة انواع الفكرة في معاني التوحيد - 00:22:20
والفكرة في لطائف الصنعة والفكرة في معاني الاعمال والاحوال الفكرة اول نوع في معاني التوحيد وهي سبيل تعلق القلب بالواحد الاحد. الصمد يا جماعة لما نيجي نتكلم عن الفكرة في التوحيد. المشكلة الكبيرة لما نيجي نتكلم عن التوحيد احيانا - 00:22:49
تجد كلام كلام كلام استغرق الكلام في التوحيد الرد على الشبهات واصلاح الاخطاء والرد على آآ المخالفين المشبهة والمعطلة والجهمية ودي وظيفة العلماء جزاهم الله عنا خير الجزاء لولا هم لضللنا وضعنا - 00:23:29
وظيفة العلماء لكن انا عايزك انت وانت بتستفيد من كلام العلماء ان مش وظيفتك ولا مهمتك ولا شغلتك الرد على الناس وانما معلش انا مش عايز ازعل العلماء وطلبة العلم والدعاة الكبار ولكن - 00:24:02
نصيحتي استمتع بالتوحيد استمتع بمعرفة الله. استلز يا اخي السلي انت عارف معنى كلمة الله لفظ الجلالة الله الله اسمع علم على الذات يعني ايه؟ الله الله من قال هيأله الهة فهو الذي تألهه القلوب حبا - 00:24:28
تأله يا اخي تأله الجانب العاطفي في الاسلام حب ربنا قل له بحبك يا رب يتعلق قلبك بالله بالجمال له جمال كله وله الكمال كله وله العزمة كلها هي دي الفكرة في التوحيد - 00:25:00
نهينا عن التفكر في الذات لا تفكروا في زات الله وتفكروا في الاء الله الناس اللي مشغولة في التوحيد بحاجات تانية عايزك تنشغل في التوحيد بالحب بحبي لربنا اقول خوف منه - 00:25:34
وقوة الرجاء فيه. التلاتة الحب رأس الطائر والخوف جناح والرجاء جناح يطيران انك انت تحب ربنا وتخاف منه وترجوه ان يمتلئ قلبك حبا وتألها وذلا وخضوعا وحب تقرب احساسك بان ربنا قريب - 00:25:57
واذا سألك عبادي عني فاني قريب احساسك بان ربنا قريب منك سبحان الله العظيم نحس بنسيم الانس ربنا قريب. سميع يسمع تمتمات قلبك المكلوم لو ما بتتكلمش ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن - 00:26:26
وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء الحمد لله هي دي هو ده بقى عايز فكرتك في التوحيد بس عشان دماغك ما تشدش لا بتشبيه ولا بتمسيل ولا بتكييف - 00:27:03
لا بتمثيل يعني انك تقول ان ربنا مسل كزا ولا التكييف يعني كيف ينزل وكيف يهرول وكيف يقترب ولا آآ تشبيه ربنا شبه كده او مسل كده ما تفكرش في دي. العصمة في دي ايه؟ بتلات حاجات. الاعتصام بنور الوحي - 00:27:27
والاستسلام بحبل التعظيم ومعرفة عجز العقل زي ما قلنا بقى اهو نور العقل حياة العقل ان ربنا زي ما خلق لعيني مدى انها ما تشوفش اللي ورا الحيطة دي عيني ما تشوفش - 00:27:55
قدرتها كده اخرها الحيطة دي هنا. وراها ما تشوفوش كذلك الحقل المدى اخره اللي يعرف المحسوسات والملموسات ما يقدرش يوصل لما فوق قدرة وطاقة العقل ان يعرفها قال تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما - 00:28:16
ولا يحيطون به علما قال الله عز وجل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير فمسألة انك تعرف ربنا هو ده بقى اللي شغلهم وجننهم وضيعهم. انه قاعدين يفكر مين اللي خلق ربنا - 00:28:43

وربنا اتوجد ازاي ربنا اوجد الاشياء خلاص انا مؤمن بدي لكن انت مالك دماغك مش هتقدر تعرف كده كلام كده برضو في التفويض في القضاء والقدر. ايه الحكمة ما اعرفش - 00:29:04
دماغك ما تقدرش تجيبها اخرها كده زي ما اقول كده ان السلك ده فيه كهربا طب ازاي ؟ وريني الكهربا اللي في السلك ده مش عارفها. اقول له عايز تعرفها؟ امسك السلك - 00:29:22
الكهربا هو كده. فيه حاجات لو عرفتها تموت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا هي دي القضية معرفة عجز العقل الاعتصام بنور الوحي - 00:29:36
الاستمساك بحبل التعظيم. فيه ناس كتير بيحب ربنا من حبه زود الحب شوية عشان كده بنقول ان اهل السنة عندهم لازم اصول التوحيد تلاتة محبة الله والخوف من الله والرجاء. المحبة والخوف والرجاء - 00:29:56
التعظيم بقى ان بيحبوا ربنا في ناس. بيحبوا ربنا لحد ما تعامل مع ربنا بدون تعزيم سموه بقى العشق الالهي ما فيش حاجة اسمها يعشق ربنا. كلمة مش حلوة كلمة مش حلوة - 00:30:21
الشاهد ايه سيبونا بقى حلوة ولا وحشة لكن هاقول من اين التعظيم الناس اللي مش عامل ربنا او يتكلم عن ربنا كأنه واحدة. بيحبها مش ده منهج اهل السنة منهج اهل السنة التعظيم - 00:30:45
من اجل اهل السنة ورا سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. اتكلم مع ربنا ازاي ؟ اتكلم عن ربنا ازاي ؟ شف قمة التعظيم والصحابة في ناس ازاي نقول ايه؟ خد عليه قوي زيادة عن اللزوم - 00:31:09
الحدود لازم تعرف ان انت عبد وبتتعامل مع رب اله عزيم جبار الاستمساك بحبل التعظيم مع الاعتصام بنور الوحي مع معرفة عجز العقل معرفة عجز العقل يعني ايه بوقوف العقل عند حدوده - 00:31:28
وعدم الخوض والاياس من الوقوف على الاحاطة والكيف وهزا يستثير الشوق لرؤية وجه الله الكريم في الجنة يبقى التفكر في الاسماء والصفات زي ما قلنا ان ربنا وصف نفسه والرسول صلى الله عليه وسلم وصفه وعرفنا - 00:31:57
هذا الوصف من القرآن والسنة بعدم التمثيل او التشبيه او التعطيل يعني لما ربنا يقول يد الله فوق ايديهم نسبت ان لله يدا لكن ليست كايدينا التمثيل انك تقول ياد مسل دي - 00:32:25
التشرين يقتل يد شبه دي ان التكييف انك تقول يد هذه الكيفية لا تكييف ولا تشبيه ولا تمسيل. وفي نفس الوقت ولا تعطيل ما تقولش لأه ما لوش يد. ده يده يعني قوته - 00:32:49
امروها كما جاءت الاعتصام بنور الوحي الرسول صلى الله عليه وسلم الحديث الواضح الصريح على الاخر لما قال يضحك ربنا من سلاسة فقام اعرابي وقال يا رسول الله ويضحك ربنا - 00:33:08
قال صلى الله عليه وسلم نعم وقال الاعرابي بخن بخن قال وما يحملك على قول بخ بخ قال لن نعدم من رب يضحك خيرا قال له ربنا بيضحك؟ قال له اه. قال له خير - 00:33:34
ادام بيضحك يبقى يبقى خير يبقى اسبت لله الضحك. بس مش زي الضحك بتاعنا وانما ضحكا يليق بجلاله وكماله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وكده نجوت ورب الكعبة ان تسبت وتنزه - 00:33:52
لا تشبه ولا تكيف ولا تمسل ولا تؤول ولا تعطل امروها كما جاءت يبقى نمرة واحد الفكرة في الاسماء والصفات اتنين الفكرة في لطائف الصنعة لازم تفكر في مصنوعات الله. وجت في القرآن اكتر من خمسين مرة - 00:34:18
الامر بالنزر الى خلق الله. خمسين ايه خمسمية يمكن انك افلم ينظروا الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت افلم ينظروا الى السماء فوقهم - 00:34:55
كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج والارض مددناه الى اخره افلم ينظروا انظر انظر الى اساب رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها؟ هي دي انظر تأمل الفكرة في لطائف الصنعة - 00:35:19
انك انت تبص قال الله عز وجل الذي احسن كل شيء خلق وبدأ خلق الانسان من طين قال الله صنع الله الذي اتقن كل شيء صنع الله

الذي اتقن كل شيء - 00:35:50
هي دي النزر الى لطائف الصنعة قال ايه الامام الهروي قال كلمة جميلة قال ايه وهي ماء يسقي زرع الحكمة لما تلاقي اللي بيتأمل في لطيف جميل صنع الله ينطق بالحكمة - 00:36:26
لما يمسك وردة كده ويقعد يتأملها او لقمة يقطع لقمة من الرغيف كده ويقعد يتأمل اللقمة دي كانت ايه قبل ما تبقى رغيف؟ مين اللي زرع القمح؟ ومين اللي جمعها؟ ومين اللي نضفها؟ ومين اللي طحنها؟ ومين اللي خبزها؟ ومين اللي شالها وحطها - 00:36:47
رزق مين دي تأمل زي ما قلت كتير جدا لما ربنا يكرمك آآ باقول له عندك عيال قال لي انا جبت اربعة جبت انت اللي جبت انت جبت ايه يا مسكين؟ - 00:37:15
حد بيجيب حاجة زي ما قلت كده دي في لحزة شهوة ما انتش دريان وضعت النطفة. والله خلق وصور ونفخ ورزق واعان واخرج واحيا وبعد كده يقول جبت انت جبت حاجة؟ - 00:37:33
انت عملت حاجة لما تقعد تتأمل في الطفل ده كان فين قبل تسع شهور قالوا يحصل الفكرة في لطائف الصنعة بثلاثة اشياء بحسن النظر فيه مبادئ المنن بحسن النظر في مبادئ المنن - 00:37:56
قال تعالى وفي انفسكم ها افلا تبصرون مبادئ النعم انك تبص في المبادئ ان ربنا خلقك خلقك من ايه زي ما قلت لكم من عظمة الدين الاسلامي اللي احنا عليه - 00:38:27
ان ربنا في دينا فهمنا كل حاجة عرفنا احنا جينا ازاي ان ما كانش فيه بشر وبعدين ربنا اراد انه يخلق للارض بشر خلقه من طين ونفخ فيه من روحه - 00:38:52
وعيشوا في الجنة شوية وخلق من جنبه الايمن امرأة وانزله الى الارض وتناسلا فبدأت الزرية رجل مع امرأة ولد مع بنت كتر الناس ادي اصلي عرفته لما خلقك ربنا في زهر ابيك ادم - 00:39:18
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله القلم وقال له اكتب قال القلم مازا اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة قال له اكتب اللي هيحصل الى يوم القيامة - 00:39:47
فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيامة القلم بقى كتب ساعتها ان انت اسمك فلان ابوك فلان وامك فلانة تتولد في اليوم الفلاني وهتتسمى كذا وهترضع قد كده وهتروح المدرسة الفلانية - 00:40:11
وهتقابل المدرس الفلاني. وهيبقى زميلك في التختة فلان. وفي اليوم الفلاني هتقع وفي اليوم الفلاني هتنجح. وفي اليوم الفلاني هتسقط وفي اليوم الفلاني تمرض وفي اليوم الفلاني هتصح وفي اليوم الفلاني هتتخن في اليوم الفلاني هترفع وفي اليوم الفلاني هتتجوز وتجوز فلانة وتخلفوا فلان - 00:40:39
اتكتب كل شيء قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وما كانش فيه حاجة مخلوقة. اول ما خلق الله القلم النظر الى مبادئ المنن بقى انه كتبك مسلم ان كتب شكلك ده وصحتك دي وشغلتك دي ورزقك ده وزوجتك دي وولادك دول وشقتك دي وبيتك - 00:40:59
ومنطقتك دي وشهادتك دي وعقلك ده ربنا كتب كل حاجة نظر الى مبادئ المنن ان تنظر زي ما قلت لكم كده الراجل اللي بيقولوا له ده انت عندك آآ لعسمة قال ده اللعسمة دي عرفتني نعم الله كثيرا - 00:41:27
ان خلتني افكر ما ابقاش مجنون زي فلان ما بقاش كده يعني سبحان الله العظيم هي دي مبادئ الايه اهو نزر الى مرض او علة على انها نعمة نعمة الشاهد هنا ايه النهاردة - 00:41:51
حسن النظر فيه مبادئ المنى حسن النظر واحد شايف نفسه قصير شوية او اسمر شوية. او آآ ضعيف او رزقه قليل شوية آآ آآ من جهة الفلوس كل دي حسن النظر يلاقي ان دي من - 00:42:13
من فضل الله عليك. من نعم ربنا عليك. من كرم ربنا له لما يحسن النظر في مبادئ المنن. عشان كده قالوا ايه؟ ان حسن النظر تفكر حسن النظر في مبادئ المنن - 00:42:40

تجلب محبة المنعم احبوا قال رسول الله صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. احبوا الله لما يغزوكم به احبوا الله لما يغزوكم به واحبوني بحب الله. الحديث ضعفه الشيخ الالباني. الشاهد ايه هنا - 00:42:56

ان ان انت لما تعرف حسن النزر عارف لما انظر لقدري من يوم ربنا ما خلقني لحد دلوقتي الابن الجوزي قال نظرت فازا اللطف الرباني رباني فلا ارى الا لطفا بعد لطف - 00:43:21

الحمد لله ان ربنا سترني في الموقف الفلاني ونجاني في الموقف الفلاني. وعافاني في الموقف الفلاني شايف كده على مدار حياتي يوم بيوم لحزة بلحزة سانية بسانية دقيقة بدقيقة مش شايف الا اكرام - 00:43:51

اكرام من الله ليل ونهار كل ساعة وكل لحظة وكل نفس النظر في مبادئ المنن كنت لسه بفكر في اخ لنا مريض اللهم اشف كل مريض مسلم. وعاف كل مبتلى مسلم. واجعل شفائنا والمسلمين سهلا ميسورا. الله - 00:44:12

اللهم اكشف الغمة عن جميع الامة. اللهم نجنا من الداء والوباء والبلاء اللهم عافنا وعاف كل مبتلى مسلم. وارحم اللهم كل ميت مسلم اخي ابتلي بفيروس كورونا اللهم عافي المسلمين اجمعين يا رب - 00:44:34

وودوه المستشفى بقول لهم يا عم ما تخلوه في البيت قال في البيت ده بياخد اكسجين في اليوم بست الاف جنيه شفت بقى انت بتاخد كل يوم من ربنا اكسجين بستلاف جنيه يعني بمية وتمانين الف جنيه في الشهر. اكسجين بس - 00:44:57

قالوا لي في واحد ابتلي بجفاف الريق الريق اللي هو اللعاب اللي احنا اسف لا مؤاخزة يعني بنتفوا في الارض اللعاب ده بيجيبوا له نايم في المستشفى على جهاز بيبخ في بقه كل شوية ريق عشان ما ينشفش لهم ويموت - 00:45:24

بتلات تلاف جنيه في اليوم اما اجي احسب لك بقى النعم بتبلع ريق بقد ايه وبتتنفس هوا بقد ايه لأ بتدخل الحمام ازاي وبتشرب ماية قد ايه ؟ نعم النظر في مبادئ النعم - 00:45:49

النظر في مبادئ المنن وهذا يستجلب حب الله انك تحبه بقى من كل قلبك شكرا يا رب ولو الهوا قطع هنعمل ايه زي ما الكهربا بتقطع والماية بتقطع والمجاري بتتسد وكل حاجة في ايد البشر - 00:46:15

بتفسد ويتحكم فيها في الخلق لكن ربنا جعل الهوى. الحمد لله حسن النظر في مبادئ المنن ان تحسن النزر انك تشوفها صح بقى اتنين النظر في تناول الشهوات قبل تناولها - 00:46:37

ربنا جل جلاله سبحانه وتعالى قال زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرص لما ربنا جل جلاله خلق الانسان بين الملائكة والشياطين الملائكة - 00:47:06

ليست لهم شهوات مجبولون مفطورون ما لهمش ارادة الشاهد ايه؟ قلق الانسان كان ده السر اللي ربنا خلقه من اجله عمارة الارض اه احد اسباب او احد الحكم في خلق الانسان. عشان يعمر الارض عشان الناس تكسر. خلق فيه الشهوة - 00:47:40

شهوة النساء شهوة الفرج عشان ينجب اولاد قال عمر بن الخطاب اني لاجبو اني لاكره نفسي على الجماع انا عندي ارزق نسمة تسبح الله عشان يجيب اولاد يسبح الله يرفعون للاسلام راية - 00:48:06

اه سيدنا يوسف لما شاف اخوه بنيامين قالوا قال له هيه مازا فعلت بعدي؟ قال تزوجت قال سبحان الله الم يمنعك الحزن علي من الزواج اللي تتجوز من غيري وانا مش موجود - 00:48:33

انت ما كنتش زعلان علي بقى قال له قال لي ابي يعقوب يا بني تزوج لعلك ترزق ذرية يثقل الله الارض بتسبيحهم الصالحون دول ينجي الله بهم الناس من الهلاك - 00:48:55

ربنا بينجي الناس من الهلاك بالصالحين. قالت انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث. فكلما كثر الصالحون قل الخبس نجى الناس وانصلحت الارض الشاهد ان الله عز وجل خلق هذه الشهوات - 00:49:16

دي حكمة وحبها الى الناس دي حكمة فلذلك قبل ان تتناول شهوة فكر الامر يحتج يحتاج انك انت تفكر وتتأمل شهوة الاكل قبل ما تاكل قال الله انظروا الى سمره ازا اسمر وينعى - 00:49:34

قبل ما يقول كلوا من ثمره ازا اسمر واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا. قبل ما يقول كلوا قال انزروا في شهوة النوم ومن اياته

منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله - 00:49:59
ان في ذلك لايات لقوم يسمعون سبحان الله العزيم انك تتفكر في النوم ده انت اما بتنام بتروح فين اين تذهب الروح وكيف تأتي كيف تزهب وكيف ترجع سبحان الله العظيم لو تفكرت في موضوع النوم ده اللي بيقولوا عليه النوم سلطان وقلت لكم قبل كده ان احد مشايخي اخبرني قال لي انت عارف لذة النوم انك انت - 00:50:22
واول ما تروح في النوم خلي حد يصحيك. اما تصحى كده في اول النوم تحس بلزتها ايه ده ايه انا كنت فين انا كنت فين ورحت ازاي جمال لزة النوم ده محتاج - 00:50:52
اللهم اشف كل مريض مسلم. وعاف كل مبتلى مسلم في ناس ما بتنامش الا بالبرشامة منوم احمد ربنا انك بتحط دماغك تنام احمد ربنا انك بتنام هي دي التفكر في مبادئ المنن - 00:51:08
تفكر والخلاص من رق الشهوات وتتبعها واسترضاء النفس بها التخلص من رق الشهوات ما تبقاش الشهوات الهك بتعبدها. بتعبد بتعبد النوم بتعبد الاكل والشرب توبة حب السلطة والتسلط على رقاب الناس. بتعبد المال تعيس عبد الدرهم والدينار - 00:51:33
تعس عبد القطيفة والخميصة تعس عبد المرأة تعس وانتكس واذا شيك فلا انتكس خلاص من دق الشهوات وتتبعها واسترضاء النفس بها وذلك بالنظر في خلق الشهوات والحكمة منهم انك تنظر في خلق الشهوات - 00:52:04
فيزداد حمدك لله على ان منحك وما منعك نمرة تلاتة في النظر في لطائف صنع الله النظر الى نعيم الاخرة. التفكر في نعيم الاخرة ابن الجوزي بيقول ايه انت فكرت في الجنة - 00:52:30
حيث لا موت ولا مرض ولا الم ولا صداع ولا مغص ولا بساق ولا براز ولا كحة ولا فكاد عقلي يطيش معقولة الواحد هيعيش في الجنة كده ما يجيلوش صداع - 00:52:55
ما يجيلوش مغص ما ما حدش يضايقه ولا يقرفه ولا يبقى حامل هم اخر الشهر ولا النسوان تضايقه ولا تزهقه. ولا تطلب فلوس ولا معقولة دي حاجة تجنن الجنة التفكر في الجنة. وده اللي يخليك - 00:53:21
هذا بقى يدفعك الى تعلق القلب بما عند الله ان ما يبقاش تعلق قلبك بشهوات الدنيا ومتع الدنيا وما في الدنيا يبقى تعلق قلبك هناك بقى لما انقطع نعل الامام احمد فقيل لو اتيناك بنعلين خيرا من هذين قال يا بني انما هو طعام دون طعام - 00:53:44
ولباس دون لباس. وانها ايام قلائل قال له يا عم هم كم يوم نقضيهم حافيين لحد ما ندخل الجنة وخلاص يومين ويعدوا بس اموت وادخل الجنة مش يبقى عزاب في الدنيا وعزاب في الاخرة - 00:54:13
مش يبقى بتحرق نفسك في الدنيا وبتولع بناء في نفسك في جهنم الاجابة لدواعي الاخرة فتنفتح البصيرة على حقيقة الدنيا قال الله وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور متاع الغرور - 00:54:33
والعياذ بالله هذه الدنيا لا شيء لا شيء ليدخل احدكم اصبعه في في اليم ثم لينظر بما يرجع ده مسل الحياة الدنيا ان الدنيا تعدي بنكدها ومغصها وفقرها وقرفها تعدي - 00:55:00
بس تعدي وانت منشغل في رضا الله ما تنساش ابدا الجملة اللي انت خرجت بها من درس الليلة ان يطلع الله على قلبك فيرى ان ربنا يطلع على قلبك فيرى افتكر الجملة دي دايما - 00:55:26
مازا يرى الله في قلبك ان يطلع الله على قلبك فيرى انك لا تريد من الدنيا والاخرة الا هو مازا تريد؟ الله ومازا ايضا لا شيء احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:55:55
هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:56:32